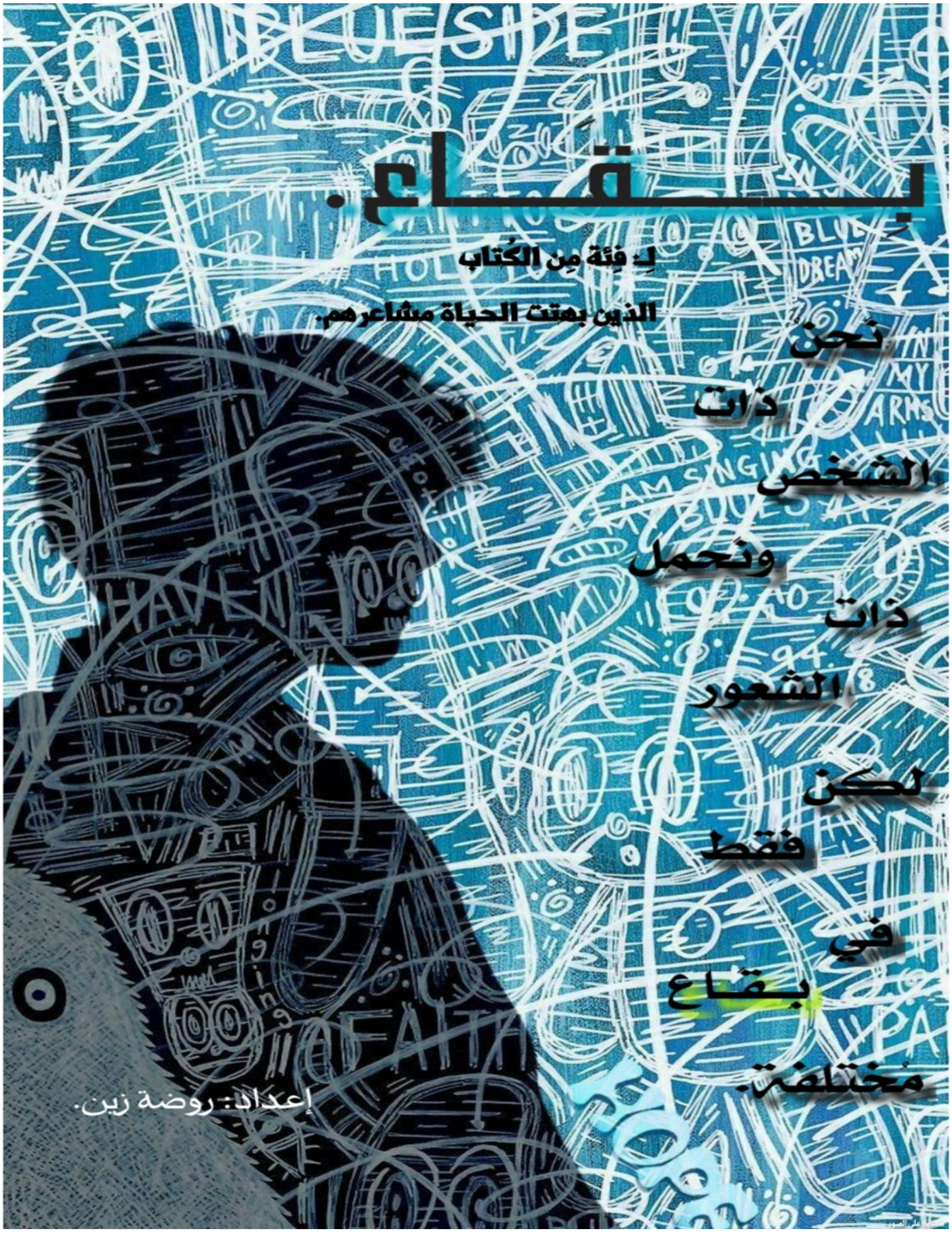
بقاع.
لـ فئة مِن الكُتاب
الذين بهتت الحياة مشاعرهم.
نحن
ذات
الشخص
ونحمل
ذات
الشعور
لكن
فقط
في
بقاع
مختلفة.
إعداد: روضة زين.

حُيث كنا وكيف كانت حياتنا، أيًا كانت جنسيتنا فتجمعنا نفس المشاعر، لحظات الفَرح، ودموع البُكاء.

مواقف لا حصر لها لأننا في النهاية بشر نتمتع بِروح الحب وما يُشببها.

داخل الكتاب نستعرض مراحل عِدة عاشها أحدانا وربما مَررت بِها كذلك.

هنا حيث يوجد فئة مِن الكُتاب الذين ذاقوا مرار الحياة وشربوا مِن حلوها القليل..

إليكم إبداع كُتابنا..

روضة زين.

الفَصل الأول:
الكاتبة: عَزة إسماعيل |إبريل|.

التعريف:
أبلغ مِن العُمر تسعة عشرة عامًا.
كانت الكتابة لي مُنقذي الأول من الوحدة، الأُنيسُ الذي أستطيع الشكوى له، مَن تستمع لي دون ملل، كانت وسيلة لِسعادتي أحيانًا عندما أكتب شيء مُبهج ويسعد به القُرّاء فتنعكس مشاعرهم اللطيفة على قلبي.

والآن لننتقل حيث تتواجد إبداعات الكاتبة عَزة..

الخواطر:

الخاطرة الأولي بِعنوان: أمل لكنه كاذب.
كان يشبهُ لوحةً بائسة، لطالما تأملتهُ وهو جالسٌ فوقَ الرصيفِ بين أعقابِ السجائر والهزائمِ المتعددة، كان يُجسدُ معالمِ البؤسِ وهو يسير تحت قطرات المطرِ وكأنها تسقطُ على الأماكن الجافةِ بهِ؛ لتعيدها للحياةِ مرةً أُخرى أو هي فقط مجردُ محاولاتٍ واهية.

الخاطرة الثانية بِعنوان: نحن أولئك الذين لم تُشبع الحياة شبابهم.
نحنُ أولئِك السلبيون الذين يمقتُهمُ العالم، نحنُ المُعتادون على ظلام الأشياء أركان الخيبة ولحظاتِ الخذلان، نحنُ تلكَ الفئة التي لا تؤمن بالسعادة فقط تتمنى الوصول للرضا، نحنُ أيضًا مثل باقى البشر تأتي لنا لحظاتٍ فى غاية النشوة، نبتسم، نحلم ونتمنى، لكننا مصابون بوعيٍ زائد فى دائرةٍ لا نهايةَ لها، أبعدُ ما يكونُ عن السطحية.

الخاطرة الثالثة بِعنوان: حَديث مع نبع الحنان.
أخبرتنى أُمى يومًا أننا نحنُ مَن نحتضنُ الأماني، أي أنها هي مَن تحتاجُ إلينا؛ لنُحققها لندعمها، أن نبذل كل شيء في سبيل الحصولِ عليها، وعندها ستجدُ مقابل ما فعلته لأجلها، ربما لا تَجدُ السعادة لكنك ستصلُ لدرجةٍ من الرضا يرتاح لها قلبك.

الخاطرة الرابعة بِعنوان: الجانب الحُلو مِن الانتظار.
أنتظرُ ليالي إبريل مِن كل عامٍ؛ لأراها، تجلسُ في ذلك المقهى الهادئ، ترتشفُ القهوة فأبتسم، تشردُ في أفكارها فأشردُ بها، تعبثُ بهاتفها بابتسامةٍ هادئة، تَدُق الثانيةُ عشر لآراها ترحل، كانت تدفئُ المكان، ليتها تبقى هُنا دائمًا.

الخاطرة الخامسة بِعنوان: مَرار الفُراق.
أصواتُ أقدامٍ تخطو فوقَ السلمِ الخشبي، شِباكُ العناكب تملؤ المنزل، سكونٌ قاتل، لم يَعد سواي هُنا متهالكٌ بِدونك.

الخاطرة السادسة بِعنوان: ديسمبر.

'لطالما تساءلت لِما ينجذبُ أغلبية الناس إلي هذا الشهر؟!
يكتبُ عنه الكثيرُ من الكُتاب، سواء عن جمالِ هذا الشهر بنهاياته السعيدة أوعن نهاياتهِ المأساوية وذكرياته الحزينة.
يشغلُ تفكيري دائمًا اختيار ثلثيّ البشر لهذا الشهر بأن يكونَ الشهرِ المفضل من بين شهور السنة، وكأنَ ديسمبر يشغلُ مكانةً خاصة في قلوب البشر في معظمِ أنحاءِ العالم.
لربما كان السببُ خلف ذلك أنه يأتي في نهايةِ العام ولطالما اعتادَ البشرُ على التعلقِ بالنهايات سواء كانت حزينةً أو سعيدة لكنها تبقى مُحتلةً لمكانةٍ خاصةٍ في قلوبهم وذكرى دائمة في حياةِ كلٍ منهم.
فعادةً ما تكونُ البداياتِ شيئًا مؤقت، مُعرضٌ للزوالِ في أي لحظة، **أما النهاية فهي دائمًا ما تكونُ الحقيقةَ الأبدية لكلِ شيء.**

الخاطرة السابعة بِعنوان: لكِ أنت يا مَن تقرأين.

كأنكِ البدر في تمامه تضيئين العالم بِالرغم مِن حُزنك، تملئين الطُرقات بهجة بابتسامتك، نقاء قلبكِ بِمثابة اعتذار جميل عن مأساة العالم، ابتسمي فببتسامتك تتفتح الزهور.

الخاطرة الثامنة بِعنوان: طاقتي قاربت على خط الصفر.

الأوراق تتطاير مِن حولي، يبدو أنني أخسر، طاقتي تنفذ الأمر لا ينتهي بل يُعاد دائمًا، أكاد أتفتت مِن كثرة الصمود.

الخاطرة التاسعة بِعنوان: كيف يمكن التعايش مع هذا العالم.

العالمُ فوضويٌ أكثر من اللازم، كيف لنا بوضعِ كل شيء في مكانه الصحيح؟!
كيف لنا بتفادي الصدمات والاختياراتِ الخاطئة!

ختام.

الفصل الثاني:
الكاتبة: رُفيّدة صَبرِي إبراهيم.

التعريف:
أبلغ مِن العمر تسعة عشرة عامًا، مُحافظة الشرقية، الكتابة هي لُغتي التي أتحدث بها، هي مَنفذي إلى العالم وهوايتي.

الخواطر:

الخاطرة الأولى بِعنوان: الأحلام خُلقت لتتحقق.
مع بداية شعاع شروق الشمس في كل يومٍ تعني بأنه لا يزال للحُلمِ بَقيَّة، بأن هنالك مُتسع مِن الوقت لعمل الخطط اليومية؛ فلا عليكَ سِوَى المواصلة، وتجنب المُماطلة في زحام يومك؛ لِتجد يومًا مليئًا بالإنجازات.

الخاطرة الثانية بِعنوان: موطني أنتَ.
لديَّ إنسانٌ يَحملُنِّي بين كفوف الراحة، قلبهُ موّطنٌ دافِئ، يَأخُذُني بين يداهُ؛ فأشعرُ وكأنها دِيارٌ تَمحو آلامِّي، مُحالٌ أذهب إليهِ في يومٍ وأنا تائه؛ فيُلَملِم ما تبقى منِّي ويجعلُ منِّي إنسانًا أقوى، أنجح، أفضل من ذي قبل، يدُلَنِّي إلى الوِصالِ كلما تَلَعْثَمتُ، وكأنهُ خُلِقَ؛ لِيُسعدَني فقط، أدامهُ اللهُ أنيسٌ ليّ.

الخاطرة الثالثة بِعنوان: آمن على الجميع لا على نفسه!
يظل يُربت على كتف الآخرين ويواسيهم بأن كل شيءٍ سيكون بخير، في ظل حاجتهِ لِيّدٍ تخرجه من الظلام الدامس الذي حَلّ بهِ.

الخاطرة الرابعة بِعنوان: رسالة لكَ.
السلام على ضيِّ عيناي، أما بعد:
أُودُّ بأن أُخبرك بأنك أجمل صديق وحبيب في دُنيايّ، أودّ أن أبقى بجانبك طوال الوقت.
حيث طيفك يبقىٰ مُلازِمني؛ لأبقى مُطمئِنَّة.
بادر بحديثك معي، فأنا في معظم الأحيان أشعر وكأن وجودي ليس لهُ أهميَّة، برغم بأنك دائمًا تقول ليّ أنني كرقَّة الفراشة على قَلبِك.
كونك هُنا يجعلني أشعر بأنني مُفعمة بالحياة، وأنه يوجد أملٌ في آخر دروبنا التي سنسيرها معًا.

الخاطرة الخامسة بِعنوان: سندي إن سقط.
عندما اتعثر ويمتلأ قلبي جروحًا وندوبًا يقول لِي:
هَوَّن رَبّ الفؤاد على قلبِك، لا تقلقي، سنجد لهُ حلًا سويًا، أنا هُنا؛ فَيغمُر جروحي بالأزهار، ويَزهُر المكان وقلبي وأنا.

الخاطرة السادسة بِعنوان: إلى نبع الحنان.

إلى صديقتي وحبيبتي الأولى، إلى أُمِّي العزيزة:
سلامٌ على قلبكِ الذي يحمل بداخله كل هذهِ الرقة،
تملكين نصف حنان العالَم، والنصف الآخر لقلبكِ،
لو اجتمعت الحروف الأبجدية كلها لن تستطيع أن تُعبِّر لكِ عن مدى حُبِّي وامتناني،
عن كل وقتٍ مضى وأنتِ برفقتي،
ولأنني أخاف؛ تضمينني بين ذراعيكِ وتُطمئنيني كل أربع ثوانٍ،
تجعليني أشعر وكأنني نجمة متألقة وضوءٌ لامع في سماءكِ،
دربي حالِك، ولكن بوجود طيفكِ لا أضلّ ولا أشقىٰ، وكأنني على بر الأمان،
امرأة مثلك تاركة أثر كأثر الفراشة وتسكنين بركنٍ خاص بأركان قلبي،
أُهدِر عمري بأكمَلِهِ لتكوني بخير، بخير فقط؛ فلا ملجأ ليّ غيرك،

أدام الرَّبّ وجودكِ يا حبيبة فؤادي.

خِتام.

الفصل الثالث:
الكاتبة: حَنين علاء إبراهيم.

التعريف:
أبلغ مِن العمر تسعة عشرعامًا، مُحافظة البحيرة، ما تعنيه الكتابة لي هي أنها فضفضة مِن نوع آخر، استبدل البشر بِالحروف.

والآن لننتقل حيث تتواجد إبداعات الكاتبة حَنين..

الخواطر:

الخاطرة الأولى بِعنوان: عن ماذا أكُتب؟

لقد تَحيرُ القَلمُ، عن ماذا أكتُب الآن؟
وعن أي وَجع أتحدث، وأبوح؟
هل يَحِقُ لِلمرء أن يُسرِد أوجاعِه، أم أنهُ مُجبرًا على تحَمُل كُل هَذا الخراب بِمُفرَدِه؟
أنا حقًا أتعجب لأمر هَذه الحياة، هل هي مُرة أم نحنُ الذي لا نستطيع السيطرة على أمورِها وتقاليدِها القاسية والظالمة لِحق الإنسان، هل يُمكن لنا أن نعيش دون أحبة، وأقارب لِقلوبنا؟
يُمكن أن نعيش بلا شعور، ونستسلم، وننطفئ؟
هل هذا هو العدل؟
أن نَترك كُل شيء يجعلنا سُعداء تحت أشعار لا ذنب لنا بها.

الخاطرة الثانية بِعنوان: لا أُريد الكِبر.

في لحظةٍ كَالكُحل الذي بِعيناي سَمِعتُ رجُلًا يهتِف قائلًا بارك الله لكُما وبارك عليكُما وقد أُجزمُ أن حينِها قد سَمعتُ قَلبي يتمزق ورأيتُ أحلامي تنهار أمامي وأنا لا أملُك الرفض ولا أستطيع الهروب حتى، تمنيتُ لو أنني في كابوسٍ مُزعج وينتهي فورًا وأعود لِدراسة المواد المُفضلة لدي وكُتبي ودفاتري، أعود لصديقاتي لا لزوجي الذي لن أقوم حتمًا بأختيارِه ولا أتقبل رؤيته مُطلقًا.

الخاطرة الثالثة: راعي قلبي.

نحنُ لا نزهرُ إلا مِن أولئك الذين يُلقون أجمل ما في قُلوبِهم فينا، يَلقي عليّ بعضٍ مِن الغزل والمحبة فَيروي قَلبي وكأنهُ هو الماء الذي يُحيي الوردة التي كادت أن تَذبلُ مِن إهمال مَن قام بِزرعِها أو زرعه جَفت فَ جاء هو وكان راويها كَمثل مَن أنقذ طِفلة مِن قسوة العالم عليها حتى والديها فَأصبح الأُكسُجين الذي يُحيِها.

الخاطرة الرابعة بِعنوان: هلاوِس.

مُجرد وهم، خيالات مَصدرها عقلي، وهلاوِس ناتجة عن قلبي وتعلقهُ بِك، وشدة حُبي لَك، قد أصل إلى الجنون الناتج عن تفكيري بلِماذا تركتني، ولِماذا أحببتُك أنا؟

هل مِن المُمكن أن أراك مُجددًا؟

وينهزم قَلبي ثانيًا، ويرتجف مِن اشتياقي، وحَنيني إليكَ، يا مَن قام بتدميري، وهلاك رَوحي، وفقداني للشغف عن أي شيء، وحُزني الدائم، وكُنت أنت مُجرد وهم، يُسرد للعالم، لكني في حياتي لن أعشق سِواه؟

الخاطرة الخامسة بِعنوان: هذه أنا.

أُبالغ دائمًا في حُب الأشياء، الأشخاص وحتى المشروبات والأطعمة، إذا أثار إعجابي قلمًا لا أكتب إلا بِه، وإذا أحببتُ شيئًا لا أُخاطِر باستعمال آخر، اتأقلم تدريجيًا على وجود مُفضليني في جميع الأشياء.. حتى أنني إذا مارست رياضةٍ ما وجعلتني أكثر سعادة أُمارسها يوميًا وكأنه لا يوجد إلاها ولن يُسعدني غيرها، أتعلق بِكُل شئ وكأنني لن أحيا إلا بِه، وأُعطي كُل أهتمامي وحُبي كُلهِ لنفس الاتجاه، وكأنني لن أنجو مِن فرط مشاعري أبدًا.

خِتام.

الفصل الرابع:
الكاتبة: روضـة زِين.

التَعريف:
أبلغ مِن العمر تسعة عشرة عامًا، أكتُب مُنذ زمن ليس بِقليل، الكتابة هي هويتي ومَن تسبق اسمي، هي وسيلتي الثانية غير لساني للتعبير عَن ما يجول داخل خاطري، ففي كل الأوقات كلماتِي تنساب دونًا عني، في سعادتي وحُزني، لذا لِنَقُل أنها ركُن راحتي التي أنوح لها دون مَلل.

والآن لننتقل حيث تتواجد إبداعات الكاتبة روضة..

ماذا إن أصبحت أُغنية مَازلتُ معكِ لِجيون جونغكوك واقع:

رسالة أخيرة تُعبر عن حال مُشتاق:
الذكريات تُشعل رأسي مهما حاولت إطفائها، في مكان خالي لا يتردد فيه إلى أذني سوى صوتك الرقيق الخافت، اسمي الذي يُنطق عبر حنجرتك الذي لطالما أحببته وبعد وقت طويل مِن الفراق أتمنى لو بِإمكاني سماعه مرة أُخرى منكِ.

بعد غروبكِ يا شمسي تركتي كل شيء مِن بعدكِ كالجماد مُثلح لا حياة به، ومع ذلك نادني ولو لِمرة وسأُلبي النداء، **فأنا لا أزال معكِ.**

تلك الليالي الباردة، الخالية منكِ والمُظلمة لا يجدر بي الاعتياد عليها، لكني بِالفعل غارق بهم، غارق في وحدتي وألمي، وإن لم أُنقذ ذاتي مِن هذا الهلاك سأنهار لا محالة.

ضحكنا معًا، بكينا معًا، مواعيدنا الدفء فقط مَن كان يملئها، لم نهتم كثيرًا لِبرودة الجو سواء تساقط ثلج أو مطر، فأنا وأنتِ كنا نلهو بِرجل ثلج أو برقصة استثنائية، أُمسك فيها يدكِ وتُخدر كل حواسي، تلكَ المشاعر البسيطة قد كانت كل ما أملك وأنا لم أبخل عليكِ أبدًا بها.

أنتظر وقت لقائنا بِجمر في قلبي، أن أرى وجهك الذي لا يُفارق مرمى بصري ما إن أغمضت عيني، ولا يفارق أحلامي ما إن أنام، سأضع عيني على عينك وأُخبركِ بِكم فاض قلبي شوقًا لكِ، وكم كان للفراق لوعة أتمنى أني لستُ الوحيد بِها، لكن هل اشتقتِ إليّ؟

في هذا العقل لا يوجد سواكِ أنتِ، ذكرياتك، تفاصيلك، ابتسامتك، سحرك الذي لا أستطيع إبطال مُفعوله..
تعلمين في وقت مِثل هذا نظرت مِن نافذتي ووجدت مطرًا يهطل، ركضت سريعًا حتى مِن دون حذائي، أرقص على أنغامنا وأصنع خطوات أرجلنا المُعتادة، الرقصة لازالت عالقة داخلي وأنا أنتظرك والمطر كذلك يهطل، لكن أين أنتِ؟
هل إن ركضت إليكِ بحالي الرث هذا ستقبلين مُعانقتي؟
ستُزيلين جليد قلبي بضيائك؟

أنا وحيد، وحيد تمامًا مِن دونك، القمر كذلك وحيد، لكن هل هو حزين مثلي؟
هل يبكي كل ليلة كما أفعل؟
ربما، ربما يبكي كل ليلة بإشراق في سماء الليل، مَن يدري عن حاله، فهو مُهمش مثلي؟

فالشمس هي المُشكورة والمتذكرة دائمًا، الصباح سيأتي على كل حال، لكن مَن تسطع هي شمس الأرض أما شمسي أنا لم تصل بعد لِسمائي، ورغم اعتباري لكِ أساس عالمي إلا أني لا أملك أي مُشكلة في بقائي كَنجمة في سمائك.

لو كنت أعلم بذلك الفراغ الذي سيحل على فناء عمري، كنت سأصنع معكِ ذكريات أكثر، كنت سأحفر ثناياكِ في عقلي وقلبي؛ كي لا أنساكِ حتى لو أصابني الخرف.

فقط لو أن الحياة تعطيني فرصة أخرى بِلقاء يُرضي لهفة قلبي لكِ، ربما نصلح الأمور وأخبركِ عن اشتياقي لكِ.

ورغم قِصر وقتنا معًا، فأنا لازلت ابتسم عندما يمر طيفك مِن أمامي، عندما أرى شفق السماء البنفسجي الذي كنتِ تُشيرين إليه وتقفزين بِحماس وقت ظهوره، فإن عاد بي الزمن وكنت أعلم أني سأتألم هكذا بسببك كنت سأختاركِ مِن جديد، فأنا لازلت أريد أن أسير في هذا الطريق معكِ.

تذكري **أنا لا أزال معكِ** وإن كان بيننا عوالم.
خِتامها.

الخواطر:
الخاطرة الأولى بِعنوان: أكُنت لِص؟

أيعقل أنك سارق؟
أجل، لِما لا فقد شهدتُ ذلك أمام عيني، سرقت مِن السماء صفائها، ومِن النجوم بريقها، مِن الشمس هيبتها، مِن القمر كذلك رونقه، والأهم مِن هؤلاء هو خافقي، فَهو فقط أصبح لَك.

الخاطرة الثانية بِعنوان: حَديث معك.

-أنتَ تُشبه الأفكار اللطيفة التي تُداهم عقْل مُحب بعد مُنتصف لَيل شِتاء.
= تُشبهِين ظِل شجرة حنونة، غُصونهَا يافعة، استظل بِهَا مِن ضوء شمس حار فِي ربيع يُشبه قلْبك، مع كِتابي الخيالي الذي يصف ملامِحك التي أتت مِن عالم الزمُرد.

الخاطرة الثالثة بِعنوان: عالم الفتيات.

حيث يَعتقد البعض أني أنتمي، لكني والله لِجنس ثالث لم يتم التعرف عليه، لستُ مُنسقة كَباقي الفتيات ولستُ مُهملة كَبعض الفتيان، غُرفتي ليست مُنظمة بِشكل كامل، مَلابسي موضوعة بِشكل فوضوي، لا أنسق القطع قَبل ارتدائها بل أرتدي بِشكل عشوائي، لا أضع مساحيق التجميل بل وأني لا أعرف أسمائهم، تَجذبني الملابس المُعتمة لا المليئة بالألوان كخاصة الفتيات، لا أرتدي فساتين ولا تنانير الأميرات، بل سروال الحارس، خُصلات شعري لا أغير تسريحتها في كل ليلة ولا ألتقط لنفسي صور كثيرة، كما أني لا أنظر لنفسي في المرأة سوى نظرات خاطفة لا تفحُصيه!
أتحدث بِعفوية، لربما صوت ضحكِ عالي، أنفر ممَن لا أعرفهم، لا أتصنع، لا أبذل جهد في جعلي أجمل، بِالطبع لأني جميلة، ثرثارة أغلب الوقت، مزاجية أبكي وفي ذات الدقيقة أصنع مهرجان مِن فرح وأقفز هنا وهناك، شخص صوته بَشع لكنه يحب الغناء، لا يحفظ جميع خطوات الرقصة لكنه ومع ذلك يرقص، وربما مُبتذل حين يتغزل في أحدهم، ذلك ما أنا عليه، شخص لا يُحتمل، يأتيك ليلًا شاكي وأحيانا مُحب، غَريب الأطوار، لكن في النهاية لطيف.

خِتام.

لِنقوم بِالفَصل بين تلكَ الخواطر بِقصة بسيطة بِقلم كاتبة رائعة..

الفصل الخامس:

الكاتبة: جِهاد مُحمد.

التعريف:

أبلغ مِن العُمرعشرون عامًا، مِن محافظة البحيرة، أرى الكتابة أفضل الطرق لمواساة أنفسنا فَالشكر للكتابة لأنه «ثمة أشياء بداخلنا لا تُقال، لا تُفهم، تُكتب فقط.»

والآن لننتقل حيث تتواجد إبداعات الكاتبة جهاد..

اسكريبت بعنوان: أَشَدُّ قَسْوةً.

في أحد أيام سبتمبر، ومع غروب الشمس بالتحديد، هذا المشهد الذي أعشقه منذ طفولتي، ها هو اليوم أصبح أصعب مشهد مررت به في حياتي.
كانت الساعة قد تجاوزت الخامسة مساءً وبدأت نسمات الهواء تلامس الوجوه، كنت أجلس في إحدى مقاهي الإسكندرية المُطلة على البحر، كنت أجلس ولا أبالي لشيء أتصفح هاتفي بلا مبالاة، أنتظر قدومها ليس لأني أريد رؤيتها بل لأنها هي مَن حددت هذا الموعد وقالت لي: «أريد مقابلتك قليلاً» وكي لا تلح عليّ مثلما تفعل كل مرة وافقت على مقابلتها قائلًا: حسناً سأقابلك مثل ما تريدين.
لم تُظهر أيّ فرحة مثلما تفعل كل مرة ولم تقول لي أحبك ، هذه المرة تنهدت وقالت: حسناً أشكرك كثيرًا لأنك وافقت.
بَدوْت مستغربًا بعض الشيء من ردة فعلها مما جعلني أُلاحظ أن نبرة صوتي كانت تظهر كم أنا مستهزأ بها ولا أبالي حتى لمقابلتها ولكنني مُعتاد على ذلك وهي دائمًا تتقبل مني هذه المعاملة فما الفرق الآن؟
ها هي تأتي مثل كل مرة ولكن بشكل مختلف، لن تضحك من بعيد وتجري ملهوفة عليّ كطفلة بريئة تفرح دائمًا بالخروج مع والدها، هذه المرة مشت نحوي بخطوات ثابتة ثم سحبت الكرسي المقابل لي وجلست بهدوء على عكس

عادتها صمتت بعض الوقت وأنا صامت مثلها لكن صمتي كان سببه الاستغراب من صمتها الذي لا أعرف سببه، تنهدت وقالت: أعرف أنك مستغرب مني ومن هدوئي، فأنا لست ملهوفة لرؤيتك مثل ما أفعل كل مرة، كل مرة كنت آتيك كطفلة حمقاء تود معانقتك؛ لأنها مشتاقة لك وأنت الذي تجلس بهدوء ثابت بمكانك لن تهتز لك شعرةٌ واحدة، كنت كل مرة تجلس ببرود وتقابلني بوجه خالي مِن المشاعر أنا التي كنت أقابلك عارية المشاعر وشوقي لك سابق خطواتي، اليوم الأمر مختلف يا عزيزي، أنا اليوم لن أناديك بحبيبي مثل كل مرة، اليوم أنا جالسة ببرود أنت الذي تغلبك الدهشة والحيرة.. وأكملت، عندما رفعت سماعة الهاتف بالأمس وطلبت مقابلتك مثل ما أفعل كل مرة هذه المرة كانت تختلف، هذه المرة لن أطلب مقابلتك؛ لأنني أشتاق لك كثيرًا، هذه المرة أريد قطع حبل اشتياقي نهائيًا هذه المرة يا يوسف ستكون سبب مفارقتنا الأبدية، سأرحل على عكس توقعاتك، أنت الذي ظننتني سأتحمل جفاك مدىٰ الحياة ولكن عليكَ أن تعرف يا عزيزي أن لكل نهاية بداية وأنني تحملت قسوتك كثيرًا، عاتبتك أكثر مما ينبغي، وكنت أنت صَنم لا تبالي، الآن يا عزيزي تبدّلت الأماكن واتخذت أنت حالي، علاقتنا كانت أشد قسوة يا يوسف، فأنت الذي قسوت عليّ منذ البداية وها أنا اليوم أقسو بالنهاية ولكنك تعرف جيدًا أن قسوتي ما كانت إلا نتيجة لأفعالك، سأغادرك يا يوسف إلى مدى

الحياة، سأتركك تعرف قيمتي مع كل علاقة ستدخلها وتخرج منها خاسِر، سأجعلك تبحث عني في كل فتاة ولن تجدني، فكيف لك أن تجد أم حنونة عليك وقت عصبيّتك التي كانت تغلب عليك أكثر الأحيان، وكيف ستجد الفتاة المدللة التي كانت تشعرك دائمًا بالحنان، وكيف ستجدني أنا التي تحملت قسوتك في الوقت الذي كنت لا أريد فيه منك إلا الأمان ، اليوم ومن نفس المكان الذي جمعنا كثيرًا ومن أمام البحر الذي يشهد على محاولاتي الكثيرة في إصلاحك وجعلك إنسان يعرف قيمتي أو على الأقل يعرف قيمة الحب، سأرحل وأتركك عالقًا في هذا الحب؛ ولكنني لست أنا من رماكَ به أنت الذي أردت ذلك من البداية، فسأرحل أنا وبكامل قوايَّ العقلية والبدنية وستكون هذه هي النهاية.
وكانت هذه هي أول مرة أعرف فيها كم أنا مخطأ معها، شعرت بأنني وغد حقيقي، أذيتها بكل الطرق، أهملتها ولم أكن أبدًا قلق، لم أكن أعلم أنها سوف ترحل في يوم من الأيام، كنت أعمي دائمًا أضمن وجودها، لم أكن أعرف أن حنيتها المفرطة ستنتهي بهذه البساطة لكنها انتهت وتخلت الأم عن طفلها العاق لها ولحبها ولم يكن الذنب ذنبها ولكنها أرخت يديها تعبًا فأيقنت حينها أنها تحملت وتحملت ثم أنها في النهاية قست.

خِتام.

الفصل السادس:
الكاتبة: حبيبة عمرو محمد، اللقب: "يقين"

التعريف:
أبلغ مِن العمر سبعة عشرة عامًا، مُحافظة الجيزة تحديدًا مدينة الصف، في البداية كنت أكتب لِنفسي ولم أكن أُفصح عن هذا لأحد، لكن مِن فترة وجيزة شهر تحديدًا شاركت في كتاب خواطر مع إحدى المُبادرات، وكانت هذه بدايتي وكانت فقط صدفة؛ لأني شخص يخشى التجارب ولم يحاول قط صُنع جمهور مِن أجل نفسه، لكن الآن بدأت في صنع نفسي بِخطوات مُتتالية.

والآن لننتقل حيث تتواجد إبداعات الكاتبة حبيبة..

الخواطر:

الخاطرة الأولى بِعنوان: تُرعبني فكرة التعلُق.

أصبحت تُرعبُني فكرة أن أبني حياتي على شخص ما، أن استيقظ كُل صباحٍ على رسالة منه، وأغفو كُل ليلة على نبرة صوته، أن أخلُق معه ذكريات في كُل مكان ونرسُم سويًا أحلامًا نأمل أن تتحقق يومًا، وبعد ذلك يتركني ويرحَل.

الخاطرة الثانية بِعنوان: ترى مَن أصبحت؟

لم أعُد أفتقده، وهذا الشعور يؤلمني أكثر من فقداني له؛ لأنه أصبح يؤكد لي بأن الجميع فترة، أصبحت أرى كُل شيء مؤقت وأنه لم يبقى قط سوى بضع ذكريات مؤلمة، هذا الشعور يجعلني أفقد كل مَن حولي؛ لأنني لم أعد مثل ذلك الشخص السابق الذي كان يثق بالجميع ويُعطي فرص لا نهائية، أصبحت شخص آخر لا أعرف عنه شيء.

الخاطرة الثالثة بِعنوان: ليلة مُحاطة بخيبة أمل.

كُل ليلة أغلق كُتبي وهاتفي، تمدد على فراشي، أرى جميع خيباتي تُلاحقني، تسكن بي هزيمة العالم بأكمله، أشعر وكأن كُل الاشياء تتساقط من حولي وأنا أنظر لها في صمت، أريد أن أقف مُجددًا ولكن كُل ما يحدث حولي يجعلني أعجز عن النهوض، كُل ما يحدث يكسر بي الكثير، كُلما أردت أن أُقاوم كل ما يحدث، تُسقطني أفكاري اللعينة، افكاري هي سبب شتاتي، لم اشعر بالراحة بما أنا عليه ولكن لم أرى خيار آخر.

الخاطرة الرابعة بِعنوان: ألم فراقك.

ذَات يومًا سَأسرِد لكَ عن مَدى ضعفي بِدونك وعن مَدى حُبي لكَ الذي بات يزداد بداخلي من وقت ما رحلتُ عني، سَأحكي لكَ عن كُل مرة بَكيتُ فيها عندما أتذكرك، سأحكي لكَ عن كُل مرة كُنت أتمناك فيها وأتمنى أن أراكَ فيها، وأتمنى أن تَظل بِجانبي، سَأسرد لك عن مدى اشتياقي لكَ حين تغيب عن عيني، وعَن غيابك الذي مزق قلبي من طول الانتظار بأنك ستعود يومًا، ولكنك لم تعود حتى الآن.

الخاطرة الخامسة بِعنوان: خدوش في عقلي.

لا أعلم متى سأتوقف عن التفكير فيما مضى؟
متى سأتجاوز كُل هذه الذكريات المؤلمة، والأشخاص الذين سببوا لي كثير من الأوجاع؟
اسأل نفسي كثيرًا، هل سيكون لنا في هذه الحياة التي باتت تُهلِكنا مِن كثرة الصِعاب بها سعادة؟
هل ستبتسم لنا يومًا؟
أعلم أن الله لا ينسى أحد وأنه من المُمكن أن يكون اختبار، ولكني واللهِ قد هُلِكت من كثرة الخدوش بداخلي.

خِتام.

الفصل السابع:
الكاتبة: هَاجر بَشير.

التعريف:
في غالب الأوقات تراودني أفكار وكلمات؛ لأني أقضي مُعظم أوقاتي وحيدة، أردتُ أن أُعبر عن هذا الشعور الذي يكمن داخلي بواسطة مجموعة من الحروف والكلمات.. تصف حتى جزء مُبسط من ما يحدث داخلي سواء كان حزين أو لا.
فأنا أحب وصف ما هو بداخلي دومًا ولكني لا أبرع في وصف شعوري بِدقة كما يجب، لكن في النهاية أنا حقًا سعيدة؛ لأني أطور ذاتي يومًا عن يوم، وأعبر عنها عن طريق الكتابة.

والآن لننتقل حيث تتواجد إبداعات الكاتبة هاجر..

الخواطر:

الخاطرة الأولى بِعنوان: لِما ما أريده لا يريدني؟

الانتظار مع القلق يأكلان معدتي، كُلما اشتهيت شيئًا وأردته، كان عليّ دفع ثمنه بالانتظار.

الخاطرة الثانية بِعنوان: انتظار بلا جدوى.

أفنيت عُمري كله على أمل أن يراسلني مات الانتظار، وَمُت أنا.

الخاطرة الثالثة بِعنوان: حيرة الحُب.

وأنا يا صغيري؛ يأكُلني الشوق والفقد وبينهما أميال تضعني على مجرى الهاوية بين أن أُغمرك وأن أُغادرك.

الخاطرة الرابعة بِعنوان: كان كوني، فقط كان.

وكأنني مُحملًا بما لا يُطيق قلبي سماعه، كُنت أملك الكون كله في يدي، وحينما غادر كأن كل الكون غادرني.

الخاطرة الخامسة بِعنوان: لِما كان عليك أن تكون بِهذه القسوة؟

قُبلت بالرفضِ أنا مَن وضعت يدي على الزجاج المفتت؛ كي تمر أنت ولا يصيبك خدش، بيدي أنا الآن أنظر لتلك الندبات أراها وأبكي حسرًة علىٰ ما صِرتُ عليه، ضاع حُبي سُدىٰ وذهبت أنت مِن سمائي بلا رجعة.

الخاطرة السادسة بِعنوان: سحر خُلق فقط في عينيه.

كيف لعيناك أن تكون مُحمَلة بالدواءِ قبل الداء، أيشفي الطبيب مريضه قبل عِلته؟

الخاطرة السابعة بِعنوان: مَرارة عُمري.

أنا طوال هذه السنوات أتذوق المُر في طعامي ويُصَب الحُزن في كأسي دُفعة واحدة، وتطلب مني الدُنيا أن أعاند وأجاريها وطعم العلقم بائتٌ في فمي، لعلي أهاجر الدنيا أوهي تُهاجرني كما فعلتُ أنا.

خِتام.

الفصل الثامن:
الكاتبة: شروق عطيه.

التعريف:
حبي للكتابة ينبع مِن أنها مُريحة لقلبي، وأشعر بِالكثير مِن الطمأنينة عندما أقوم بها.

والآن لننتقل حيث تتواجد إبداعات الكاتبة شروق..

الخواطر:

الخاطرة الأولى بِعنوان: الوحدة.

دائمًا ما يقولونَ عني وحيدة ولكن لا يشغلونَ أنفُسهم لِما أنا كذلك**!**
أو حتى إِن كُنتُ كذلك أو لا لكنهم يتحدثون، أظن أن حديثهم هو السبب فى ذلك، دائمًا ما كُنتُ أشعر بأنني حزينة وما كنتُ أجدُ أي شخصٍ لأُخبرهُ عن ذلك الحزن بداخلي، كنتُ أُشاهد هؤلاءِ الأشخاص عندما يريدون البُكاء يذهبون لأصدقائهم أو أحد أقاربِهم ويَشكون حُزنهم إليه وبعد ذلك يصبحون أفضل، أما أنا فكنتُ فقط أبكى، كنتُ أبحُث عن أشخاصٍ لكن لا أجدُ أى شخصٍ يريدُ أن يسمعَ حُزني أو سببَ آلامي، كان الحزنُ يظهرُ على وجهي، لكن بَالهُم لم يكن لينشغلَ بي، أظنُ أن ذلك سبب وحدتي، أظن أن سبب وحدتي هو حزني أو ليسَ حزني ذاته بل السبب هو أنني لم أجد أي شخص لأحكي له عن ذلك الحُزن الموجودِ بداخلي.

الخاطرة الثانية بِعنوان: مازلت أُحبكَ حتى بعد الفُراق.

لا أدري كيف يمكنني إخبارك بأنني اشتقت إليك؟
كيف يمكنني أن أخبرك عن شوقي لك وعن حبي الذي مازال عالق بداخلي بالرغم من عدم رؤيتي لك منذ عدة سنوات، كيف أخبرك بمقدار حبي لك أريد أن أعرف أيضًا هل اشتقت لي؟
هل مازال حبي عالق بداخلك؟
اشتقت لرؤية عيناك كل صباح واشتقت لسماع صوتك، هل اشتقت أنت أيضًا؟
هل أحببتني كما أحببتك أنا؟
لا أدري كيف يمكننى أن أشرح لك عن شعورى بالألم الآن، عن شعوري بالحزن لعدم وجودك هنا ؟
هل يمكنك أن تكون هنا من أجلي؟
أ يمكن؟

الخاطرة الثالثة بِعنوان: أشعر بِحدة الألم.

أشعر بغصة في قلبي.. غصة أعلم معناها جيدًا، مازلت تلازمني منذ سنوات مرت ولا أعلم إلى أي حين ستبقى، لكن كل ما أعلمه أنها تؤلمني، أرجو من الله أن يُخفف حدة ألمها؛ لأننى حقًا لم أعد أتحمل هذا الألم.

الخاطرة الرابعة بِعنوان: ليلة الحُزن الأولى.

في ذلك اليوم وفى تِلكَ الليلةِ الحزينة، ليلة تَفَتُت قلبي، ليلة موتي وأنا على قيدِ الحياة، أصبحت أحلامي تدور حول نِسيانك بعد أن كانت تدورُ حول وجودك معي، حول أن تحبني وتبقي بجانبي، أما الآن فها هي تدورُ حول محاولاتى فى نِسيانك، تدور حول محاولتي فى تَخطيك وإخراجِك من داخلي، أظنُ أنه يجب أن أكرهك أولًا لكي أنساك، أيُمكِنكَ أن تجعلني كارهةً لك؟
أيمكنك؟
أُريدُكِ أن تعلم أن في النهايةَ ستُصيب محاولاتي وسأنساك، سأنساك كأنك حتمًا لم تَكن موجودًا.

الخاطرة الخامسة بِعنوان: شعور الحب.

كيف أشرح لك مدى حبي؟
كيف يمكنني وصف شعور الحب الذي في داخلي؟
كيف يمكنني شرح مقدار الحب الذي املكه بداخلي لك؟

خِتام.

الفصل التاسع:

الكاتبة: حنان محمد زارع.

التعريف:
سبب حبي للكتابة؛ أني وجدت فيها مفرًا للهروب من العالم إلى مأوىٰ ألتهمني بكل ما أعنيه، فلم أجد نفسي إلا بين ثماني وعشرون حرفًا، تلك الحروف تستطيع تضميد جروحي.

والآن لننتقل حيث تتواجد إبداعات الكاتبة حنان..

الخواطر:

الخاطرة الأولى بِعنوان؛ زكرى رحيلك.
لقد هلَّ العام السابع على رحِيلك، والآن لا أعلمُ ما الشعور الذي يُحيطني؛ لا أعلم إذا كان غضب أم أشتياق!
_كيف لي أنني مازلتُ أشعر بغضبٍ تجاهك!
_وكيف لي أيضًا أن أشتاقُ إليكْ وأنت دائمًا تُزعجني!
الغريب فالأمر أيضًا أن المرء يبقى في حيرةٍ مِن أمره و أنه لايزال تائهًا، ولا يستطيع أن يُفرِّق بين الغضب و الاشتياق.
_قد مرَّ ما يُقارب أربعة عشر عامًا بجوارك، لم أتذكر فيهم سوىٰ أيامًا معدودات فقط من السعادة، قد مرّ عمري و أنا حزينة على تلك الأيام الماضية الحزينة، لما فعلت ذلك بي!
وبالرغم من ذلك إلا أنني أشتاقُ كثيرًا إليك، أشتاق لك بالرغم مما كنت تفعله لي، أريد أن أحتضنك بين ذراعي و أن أبقى بجانبك أريد الطمأنينة و السكينة بجوارك، أنا فقط كُنت أريدك حنونًا عطوفًا تجاهي لم أُريد سوىٰ ذلك

_أهذا كثيرًا عليَّ.

الخاطرة الثانية بِعنوان: انتكاس.

كـان قلبي ينـزف دمًا مـن داخـله، تظاهرتُ بالقوة بالرغم مـن كونـي مُحطمة ومُـكبُلـة الأيـدي، لا أحد يعـلم قَدرَّ المُـعانـاة إلاّ مَـن يقـع بـداخـلهـا فقط، لا أحد يعـلم الرهـبـة من النـار إلاّ مَـن احتـرقَ بِهـا، لا أحد يهـاب شيئا إلاّ حـين يؤلـمـه حِينها فقط يعـلم قـدر المُـعانـاة التي تأتـي مِـن داخِـلـهـا.

_لا تتـظاهـر بـالـقـوة إن كُنـت مُحـطمًـا مـن الـداخـل ذاك يـدمـرك بـقـدرٍ مُـضاعف.

_انتـكس
_اِنـهار
واَقـع أرضًـا؛
لكـن لا تـتظـاهر أنـكَ كـالبـطـل وأنـت هزيـل هـكـذا.

الخاطرة الثالثة بِعنوان: تعافي.

عليّ التعافي.
_مِن ماذا!
من ذلك الشعور الذي يُراودني كُل يوم، مِن تلكَ الأفكارِ الجهنمية التي تُفتتُ عقلي كل مساء، ومني أيضًا فإني بداخلي وحشٍ مُفترس يفتكُ أي شيئًا يقتربُ مِنهُ فإن أردتُ البقاء بِسلامٍ فلا تقتربُ مِني مهما كُنت بِحاجةٍ إليّ.

الخاطرة الرابعة بِعنوان: ما لا نهاية.

كاد الانتظار يلحق بي إلى بُركان لا نهاية له،
أن تنتظر شخصٌ ما؛ كي يُعايدك وأن يبقي بجانبك شيء مُرهق بعض الشيء!
_العجيب في الأمر هو سذاجتي ليس إلا!
ظننتُ أن وجودي فارق، ظننتُ أن لي حظٌ في قلبه!

خِتام.

الفصل العاشر:
الكاتبة: سماح مُحمد.

التعريف:
أبلغ مِن العمر تسعة عشرة عامًا، بدأت الكتابة معي منذ زمن، ولكني في بادئ الأمر لم أكن أهتمُ بها كثيرًا، ولكن في فترة معينة، لم يكن هناك ملجأ لي سوى بضع حروفٍ أنسجها، حتى تبوح لي بما يكنّه صدري.
الكتابة كانت سبيلي الذي آوي إليه، عندما أفر من كوني لا أستطيع التعامل مع البشر، لهذا أنا مُمتنة لها كثيرًا.

والآن لننتقل حيث إبداعات الكاتبة سماح..

قصة قصيرة بِعنوان: «عن أولِ حُلُمٌ تحقق».

هاهو يدنو مني، يقترب أكثر فأكثر، يتمثل في هذا الذي يعدو حتى يُبيدُني، أنا لا أرى هذا؛ بل أراه هو، أجل أعرفه فلكم انتظرتُه مرارًا، ولكنه أبى أن يحملني معه فنترك هذا العالم ونرحل.
على بُعد خطواتٍ مني هو، الأعيرة النارية تدوي في كل مكان، وكأن السماء تمطر زخاتٍ من الرصاص، بدل أن تغيث فتروي أرضنا، صراخ يعلو من كل جانب، هو يقترب وأنا ماثلٌ أمامه لا أتحرك، فقط أنتظره. سلاحي خلى من طلقاته، وتركني وحيدًا هنا في هذا المأزق وحدي، وأنا هنا وحدي أراه يتقدم مني، تلاحقه هالةٍ من ظلام، عيناه جامدة، تحمل من القسوة ما تحمله صخورٍ عتيقة، يلثم وجهه بوشاحٍ حسِبه الحق، والباطل يأتيه من بين يديه ومن خلفه.
لا تفرقنا سوى خطواتٍ فقط وينتهي كل هذا، ثانية، الدوي لا يتوقف بل يزداد. ثانيتان، الصراخ يعلو أكثر ليصم الأذان، ثلاث ثواني، وهاهي تنطلق من فوهة بندقيته طلقة دون رحمة، ولا جفنٍ يرمش له، حتى شعر بها تخترق صدره لتستقر بفواءده.

توقف الصراخ، هدأت الطلقات، وتوقفت الحرب؛ وكأنها تنتظره يغادر هذه الحياة، دنا منه وهو يحيطه بظلامه،

ابتسامة شقت طريقها لترتسم على محياه، فما أجملها من لحظة، لطالما تمناها وحلم بها، أبصره ومازالت ابتسامته تحتله، ولكنها كانت تخفت، هاهو يتلقاها أمنيته الأخيرة، وهاهو الموت يحتضنه، وهاهي ابتسامته تطفو على ملامحه، وهاهي الروح تغادره، ورحب بالموت أنيسًا له، حتى يغادر معه.

« بدأت الحرب دون علمه، جذبته عنوة لساحتها، أرغمته على مسك السلاح، وهو مسالمٍ لا يفقه للحرب عنوان، ولكنه خرج منها محققًا حلمه الذي رسمه منذ نعومة أظافره، أن يغدو شهيدًا تهتف باسمه الأفواه، وها قد علت راية النصر، انتصرت الحرب، ولكنها خسرته، وعلت الأصوات تتنغم بحروف اسمه «شهيد الحرب».

خِتامُها.

الخواطر:

الخاطرة الأولى بِعنوان: بحر أفكاري.

وعادت الأفكارُ تعصفُ كالسابق، وكأن ما سبق من هدوءٍ، كان هُدنة لعاصفةٍ عاتية قادمة.

عدتُ لأغرق في بحر أفكاري مجددًا، تتلقفني أمواجه الهوجاء برويّة، تارة تحضننُي بقوة تكاد تُغرقني فيها، وأخرى تقذفني لشاطئ عقلي الهادئ ألتقطُ أنفاسي الهادرة بإنهاك، لتعود فتبتلعني من جديدٍ بعاصفة أقوى من سابقتها، وهأنذا الغريق في بحر أفكاري، ولا يدًا تنتشلني مما أنا فيه.

الخاطرة الثانية بِعنوان: حديثي الصمت.

فليبقَ الصمتُ حديثي، أتكأ به على نبض حروفٍ عزفت على أن تحرر، فباتت حبيسة دواخلي، فلا أقوىٰ على بوحٍ يخفف ثِقل كاهلي، ولا أحتمل كتمانًا يقيدني، فأغدو حبيستهما متأرجحة بين كفتين تغلب كل واحدة أخراها مراتٍ متفاوتة، ويبقى سؤالًا واحدًا أود لو تجد روحي إجابته، متى ينتصر أحدهما فينتهي كل هذا؟!

وكأنه سؤالًا عقيم الحل، ولا فعل لي سوىٰ مشاهدة صراعيهما.

خِتام.

الفصل الحادي عشر:
الكاتبة: بسنت أحمد.

التعريف:
أبلغ مِن العمر تسعة عشرة عامًا، محافظة البحر الاحمر، كنت صغيرة حين وقعت في حب الكتابة، كنت مراهقة تحاول أن تجد وجهتها من خلال مشاركة مشاعرها مع الورق، حينها كنتُ أظن أن كتاباتي تترجم مشاعري فقط، لكن مع الوقت وجدت أنها تعبر عن مشاعر أناس كثيرين غيري، أناس لم يجدوا الكلمات المناسبة للتعبير عما بداخلهم، حينها فقط قررت أن أستمر، كأنني وجدت شغفا جديدا لأواصل من أجله.

والآن لننتقل حيث إبداعات الكاتبة بسنت..

الخواطر:

الخاطرة الأولى بِعنوان: في حيرة بين ما أرغبه وما يرغب بي.

قَلـمي مُتحَكِم بي، لستُ مُدركةٌ ماذا أكتُب الآن!
عالقة بين ما يَكتبُه قَلمي، وما يشعر به قلبي، كلماتي تُصيب مَن يقرأُها عِبثًـا، ولا يُدرك معناها، وتُسجن مَن يُخطأ، ويتلاعب بتِلك الحروف، حتىٰ أصبحت أنا الضحية لكتابة الحروف الذي يُخطأ بها قلمي؛ وَيكتُبها تحت مُسمى التفريغ أو أي شيءٍ آخر، فَتعاقبني وتسجن شغفي، الذي به أحيا، حتىٰ أصبح لا أهتم لأي شيء بقدر الاهتمام المطلوب مني، وأترك نفسي مسجونة في قلمي، الذي يَكتُب ما يشعُر به قلبي ويتركني هكذا بلا حياة!
ياليتني لم أفعل ذلك!

الخاطرة الثانية بِعنوان: شجاعة مُريبة.

أستمر بالمقاومة وأنا على حافة السقوط، حتى لا يرئ أحدًا ضعفي، وكمِ كُنت شَبَه لا أهتم لأي شيءُ، ولِكون المرء أَصبح لا يُدرك نفسهِ.

الخاطرة الثالثة بِعنوان: فقدان الشغف.

أشبه بمتلزمة الضريبة المفرطة على الشخص أحيانا كل شيء أشبه بالضائع، الصمود لا ينتهي بل يزداد من لا شيءِ أنا يا هذا من لاشيءِ امدح نفسي بالصمود وأنا أحاول لماذا؟ كل يوم يتجدد وكانه أشبه بالاستمرار حول كل هذا العالم وضيق التنفس أنا أعيش لكي أحقق هدفًا مزيفًا.

الخاطرة الرابعة بِعنوان: صراع أبدي.

ويحدث أن يشمت العقل بالقلب قائلًا أرأيت؟
عندما يحِن القلب لما يُريده؛ فيفعل كُل ما بِوسعُه كي يحصل عليه، ولا يعلم أن ذَلك يُحطمهُ!
عذرًا فالعقل يرىٰ كُل شيءٍ، كما ينبغي أن يُرىٰ.

الخاطرة الخامسة بِعنوان: اعتذارك لن يُجدي نفعًا.

حُزني لم يكن سهلًا أبدًا، لماذا تستهين به؟
كانت مُشكلتي الوحيدة هي أني لم أجد من يفهمني، كنت ومازلت أعاني من هذا الشعور تركتني في وقت كُنت في كامل حاجتي لك!
لماذا عائد بَعد؟
لم أحتاجك ألآن!
فأرحل كما شئت عزيزي.

خِتام.

ليس ختامًا للخاطرة فقط إنما ختام لكامل الكتاب..

قراءة مُمتعة لكم جميعًا.

وإلى لقاء آخر في كتاب جديد.

تم.

-نُخبة الكُتاب.

- عَزة إسماعيل.
- رُفيدة صَبري.
- حَنين عَلاء.
- روضة زين.
- جهاد مُحمد.
- حبيبة عمرو.
- هاجر بشير.
- شروق عطيه.
- حنان محمد.
- سماح محمد.
- بسنت أحمد.

دُمتم سالمين.